

حصلت على كتاب به مجموعة من الألعاب المصممة بطريقة سن رايز. أهم ما في الكتاب هو الفصل الأول الذي يعلم كيفية تصميم الألعاب نفسها، ويرأى هذا هو الأهم. فإذا اتبعاً الأسلوب البسيط المذكور نستطيع أن نصمم ألعاب خاصة تناسب أطفالنا (كلٌ على حدة) لتوصل لهم أية مهارة هم بحاجة لتعلمها.

### إليكم ترجمة الطريقة:

#### طريقة تصميم ألعاب سن رايز:

لتصميم لعبة خاصة بطفلك يجب اتباع الخطوات الأربع التالية:

#### الخطوة الأولى: تحديد الدوافع المحفزة Motivations

قم بتحديد قائمة بالدوافع المحفزة لطفلك. إليك المثل التالي لمحفزات الطفل "داني":

-الأرقام

-الدينصورات

-الأغاني والألعاب الموسيقية

-الرقص

-السيارات

-التمثيل المضحك

-التحزير والتوقع

#### الخطوة الثانية: تحديد التحديات Challenges

قم بكتابة قائمة من أربعة أو خمسة عناصر والتي تعتبر من أهم ما يعاني منه طفلك من تحديات. إليك مثل عن تحديات الطفل "داني":

-التواصل البصري

-استخدام أسللة بسيطة (ماذا؟ ، من؟ ، أين؟)

-إجابة أسللة بسيطة (ماذا؟ ، من؟ ، أين؟)

-اللعب التخييلي

-طلب المساعدة

#### الخطوة الثالثة: تبادل الأفكار Brainstorm

قم باختيار محفز دافع واحد (مثلا: الدينصورات) وتحدي واحد أيضاً (مثلا: استخدام أسللة بسيطة تبدأ بـ "أين؟"). ابدأ بالتفكير بجميع الألعاب المبتكرة التي يمكن تصميمها بحيث نضع الطفل في موقف تجعله يسأل أسللة تبدأ بـ "أين؟" متفوغاً بمحفظه المفضل "الدينصورات". ومع ذلك يمكن أن تقوم منفرداً بهذه الخطوة، إلا أنه من الأفضل أن تقوم بها بشكل جماعي، أي مع من يتعامل مع الطفل أيضاً. لا تنسَ حذاً لابتراكك!!! مثل:

#### لعبة البحث عن الدينصورات

التحدي: استخدام أسللة تبدأ بـ "أين؟"

الدافع المحفز: الدينصورات

كيفية اللعب:

اختر 7-6 صور لـ الدينصورات طفلك المفضلة (الدافع المحفز) من مجلات أو من الانترنت وقم بقصها. قم بلصق الصور على أماكن مختلفة من جسدك قبل الدخول إلى الغرفة التي ستلعب فيها مع طفلك. مثلاً: الصق إحدى الصور بالشريط اللاصق على منطقة البطن تحت القميص، وثانية على الظهر أيضاً تحت القميص، وثالثة تحت القبعة ورابعة على القدم تحت الجورب وهكذا. أخبر طفلك أنك قد خربت صور ديناصوراته المفضلة في أماكن مختلفة من جسمك. في البداية ستحتاج أن تشجعه ليسأل "أين صورة الديناصور؟؟"، وبمجرد أن يسأل الطفل أو يحاول السؤال قم بتسليمه الصورة فوراً وفي نفس الوقت أجب على السؤال بوضوح "الديناصور داخل الجورب، مثلاً". أكمل اللعبة إلى تمام إيجاد كل الصور.

#### الخطوة الرابعة: التقييم Evaluation

خذ من وقتك لحقيقة لتقدير اللعبة واسأل نفسك السؤال التالي: "ماذا حصل طفلي من هذه اللعبة؟" يجب أن يكون جوابك هو "عامل المكافأة". عامل المكافأة هو الذي يعطيك النفوذ في اللعبة. فعامل المكافأة هو العنصر الذي يجعل طفلك يقمن على عمل أمر يعتبر تحدي بالنسبة له. فإذا تحدي طفلك بعد حصوله على المكافأة، فلن يكون لديه سبب مقنع ليجهز نفسه في المحاولة!!! لذلك كان من المهم جداً أن تطلب ما تريده من طفلك ثم تتبع ذلك مباشرةً بالمكافأة.

في المثل السابق (لعبة "أين الدينصورات؟")، يتضح المعنى السابق في كون التحدي هو سؤال "أين صورة الديناصور؟؟" ويعقب ذلك مباشرةً حصول الطفل على صورة الديناصور (المكافأة). لكن إذا تم تحدي الطفل بعد حصوله على المكافأة (كان يتم إعطاء الطفل الصورة ثم سؤاله "أين كانت الصورة؟؟"، فمن يكون للطفل دافع حقيقي ليجيب أو يسأل السؤال (وهو التحدي الأصعب بالنسبة له)!!)

#### العنصر الأربع الأساسية لنجاح اللعبة:

١- **البهجة**: ابتكر والعب الألعاب التي تجدها أنت ممتعة ومبهجة حقاً. إذا لم تشعر أنها مبهجة فغالباً سيكون هذا شعور طفلك نحوها أيضاً. فيما أن تلفي الألعاب التي تبدو غير مبهجة، أو أن تعدلها لتتصبح أكثر بهجة ومتعدة. فالبهجة عادةً تنتقل بين أفراد المجموعة الواحدة.

٢- **القناعة**: عندما تبدأ بتقديم اللعبة لطفلك، قدمها وأنت على قناعة كاملة أنه سيلعبها معك. كن على قناعة أنه سيلعب تلك اللعبة معك حتى لو لم يكن طفلك قد لعب أية لعبة مشابهة لها مسبقاً أو حتى لو رفض طفلك نفس اللعبة مسبقاً لمرة أو مرتين. خذ بعض دقائق قبل تقديم أية لعبة لتتخيل أثنانها نفسك وأنت تلعب مع طفلك تلك اللعبة. فكما أن عنصر البهجة بالنسبة لك هو عنصر مهم جداً في اللعب، أيضاً عنصر القناعة مهم جداً كذلك. هذين العنصرين هما ما سيجعلان احتمالية اهتمام الطفل باللعبة واستمتاعه بها أكثر حدوثاً.

٣- **الإصرار**: لا تجعل خيبة الأمل تتسلل إليك إذا رفض طفلك لعبة ما. فكلمة "لا" لا تعني بالضرورة "لا للأبد"!! فقد تعني "لا، في الوقت الحاضر". يمكنك دائماً أن تجرب نفس اللعبة في وقت لاحق في نفس اليوم أو في أي يوم آخر. فكر جيداً بأسباب رفض طفلك للعبة، وحاول تعديل اللعبة لتحصل على اهتمام أكبر منه في المرة التالية.

**٤- التنازل:** يجب ألا تتعلق تماماً بالنتائج بحيث تصاب بالإحباط إن لم يقبل طفلك أن يلعب لعبة ما معك بذلك كل ما في وسعته في تصميم تلك اللعبة. فقد يقرر الطفل ألا يلعب نهايـاً ببعض الألعاب التي قمت بابتـكارها. وقد يحدث أن يلعب الطفل بلعبة واحدة فقط من ضمن خمسة ألعاب قمت بابتـكارها من أجـله. عندهـا تـنـازـلـ عنـ الـأـلـعـبـ التيـ رـفـصـهـاـ طـفـلـ وـانـظـرـ إـلـىـ الجـاتـبـ المـشـرقـ،ـ فـقـدـ لـعـبـ الطـفـلـ لـعـبـ وـاحـدـةـ مـعـ آـنـهـ لـمـ يـقـبـلـ آـنـ يـلـعـبـ بـاـيـةـ لـعـبـ نـهـاـيـاـ مـنـ قـبـلـ.

ضع في ذـهـنـكـ دـائـنـاـ أـنـ الـأـلـعـبـ التـيـ تـصـمـمـهـاـ هـيـ أـدـوـاـتـ تـسـتـخـدـمـهـاـ لـتـحـفيـزـ طـفـلـ عـلـىـ التـعـامـلـ وـالـاحـتكـاكـ بـالـآـخـرـينـ وـمـنـ ثـمـ تـحـسـيـنـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ لـدـيـهـ.ـ فـعـنـدـمـاـ يـصـرـ الطـفـلـ عـلـىـ رـفـضـ لـعـبـ مـاـ مـهـمـاـ قـمـتـ بـتـعـدـيلـهـاـ مـنـ أـجـلـهـ،ـ عـنـدـهـ اـنـسـ أـمـرـ تـلـكـ اللـعـبـ نـهـاـيـاـ.ـ فـالـأـمـرـ هـوـ حـصـولـ عـلـىـ اـهـتـمـامـ الـطـفـلـ حـتـىـ يـحـاـولـ أـنـ يـتـحـدىـ الصـعـوبـاتـ التـيـ يـواـجهـهـاـ.ـ فـبـدـوـنـ أـنـ يـكـونـ الطـفـلـ مـهـمـاـ بـالـلـعـبـ اـهـتـمـاماـ حـقـيقـيـاـ،ـ فـلـيـكـونـ ذـهـنـهـ حـاضـراـ مـعـكـ فـيـ تـلـكـ اللـعـبـ.ـ لـذـكـ لـاـ تـنسـيـ مـطـلـقاـ أـنـ تـتـبعـ اـهـتـمـامـاتـ الطـفـلـ.

منـ المـهـمـ جـداـ نـلـاحـظـ التـالـيـ،ـ أـهـيـاتـاـ اـهـتـمـامـاـ الشـدـيدـ بـتـحـقـيقـ الـهـدـفـ الـذـيـ نـصـبـوـ إـلـيـهـ مـنـ لـعـبـ مـاـ يـعـمـيـنـاـ تـامـاـ عـنـ روـيـةـ أحـدـاثـ مـهـمـةـ لـلـغاـيـةـ.ـ فـقـدـ نـكـونـ قـدـ حـصـلـنـاـ عـلـىـ الـهـدـفـ الـمـرـجـوـ مـنـ تـلـكـ اللـعـبـ لـكـ بـطـرـيـقـةـ غـيرـ تـلـكـ التـيـ خـطـطـنـاـ لـهـاـ!!

#### مـثـلـ:

عـنـ تـصـمـيمـ لـعـبـ هـدـفـاـ مـنـهـاـ تـحـسـيـنـ الـحـوـارـ لـدـىـ الطـفـلـ،ـ قـدـ نـكـونـ قـدـ اـخـرـنـاـ مـوـضـوعـاـ مـاـ يـهـمـ بـهـ الطـفـلـ لـلـحـدـيـثـ عـنـهـ (ـلـنـقـلـ أـنـهـ مـوـضـوعـ القـطـارـاتـ).ـ وـنـفـاجـىـ أـنـ الطـفـلـ يـتـحـدـثـ بـمـوـضـوعـ مـخـتـلـفـ تـامـاـ،ـ كـانـ يـتـحـدـثـ عـنـ رـحـلـتـهـ إـلـىـ الـحـدـيـقـةـ فـيـ الـيـوـمـ السـابـقـ.ـ هـنـاـقـدـ يـعـمـيـنـاـ الـهـدـفـ الـذـيـ وـضـعـاهـ لـلـعـبـ فـنـصـرـ عـلـىـ أـنـ نـحـوـلـ مـجـرـدـ الـحـدـيـثـ إـلـىـ الـمـوـضـوعـ الـأـصـلـيـ أـيـ الـقـطـارـاتـ.ـ فـلـوـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ مـاـ يـحـدـثـ حـقـيقـةـ،ـ نـجـدـ أـنـ الطـفـلـ يـتـحـاوـرـ فـعـلاـ مـعـاـ حـولـ رـحـلـتـهـ إـلـىـ الـحـدـيـقـةـ،ـ أـيـ أـنـ الـهـدـفـ الـأـسـاسـيـ،ـ أـلـاـ وـهـوـ الـحـوـارـ،ـ قـدـ تـمـ تـحـقـيقـهـ.ـ لـذـاـ لـاـ دـاعـيـ نـهـاـيـاـ لـتـحـوـيـرـ مـجـرـدـ الـحـدـيـثـ!!

#### الـجـوـانـبـ الـفـنـيـةـ الـأـرـبـعـةـ الـهـامـةـ:

**١- التقديم:** نـجـاـحـكـ فـيـ جـذـبـ اـهـتـمـامـ طـفـلـكـ إـلـىـ لـعـبـ مـاـ يـعـمـدـ بـشـكـ بـكـبـيرـ كـبـيرـ عـدـةـ طـرـقـ لـلـتـقـدـيمـ حـتـىـ تـصـلـ إـلـىـ الـطـرـيـقـةـ الـمـثـلـىـ التـيـ تـنـاسبـ طـفـلـكـ.ـ لـهـاـ السـبـبـ،ـ يـجـبـ أـنـ تـحـاـولـ أـنـ تـخـتـبـرـ عـدـةـ

-تقـدـيمـ الـعـبـةـ بـمـجـرـدـ الدـخـولـ إـلـىـ الـغـرـفـةـ التـيـ سـيـتـ الـلـعـبـ فـيـهـ.ـ ذـكـ أـنـ بـعـضـ الـأـطـفـلـ يـهـتـمـونـ بـالـشـخـصـ أـكـثـرـ عـنـ دـخـولـهـ إـلـىـ الـغـرـفـةـ.ـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ حـاـولـ أـنـ تـجـعـلـ دـخـولـكـ إـلـىـ الـغـرـفـةـ مـثـيـراـ وـمـبـهـجاـ،ـ كـانـ تـدـخـلـ مـرـتـيـاـ زـيـاـ غـرـيـباـ أوـ حـاـلـاـ صـنـدـوقـاـ مـلـفـتـاـ لـتـحـاـولـ إـثـرـةـ فـضـولـ طـفـلـكـ لـمـعـرـفـةـ مـاـذاـ

-أـوـ قـدـ تـحـتـاجـ أـنـ تـقـلـدـ طـفـلـكـ لـفـتـرـةـ مـنـ الـوـقـتـ فـيـ الـبـادـيـةـ حـتـىـ تـحـصـلـ عـلـىـ اـهـتـمـامـهـ،ـ ثـمـ تـقـومـ بـتـقـدـيمـ الـلـعـبـ لـأـحـقـاـ.

-أـوـ قـدـ يـحـتـاجـ الـأـمـرـ أـنـ تـبـدـأـ بـلـعـبـ لـعـبـ مـاـ بـمـفـرـيـكـ لـبـعـضـ الـوـقـتـ،ـ ثـمـ بـعـدـ قـلـيلـ سـيـبـدـاـ طـفـلـكـ بـالـأـهـتـمـامـ بـهـاـ وـمـنـ ثـمـ يـظـهـرـ الـغـرـبـةـ فـيـ الـلـعـبـ مـعـكـ.ـ عـدـ مـنـ الـأـطـفـلـ يـرـغـبـونـ فـيـ الـلـعـبـ مـاـ بـمـجـرـدـ أـنـ يـعـرـفـواـ قـوـاـعـدـ وـطـرـيـقـةـ تـلـكـ الـلـعـبـ.ـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ قـمـ بـالـلـعـبـ مـعـ طـرـفـ ثـالـثـ فـيـ الـغـرـفـةـ إـلـىـ أـنـ تـصـبـحـ الـلـعـبـ وـاضـحـةـ لـلـطـفـلـ.ـ وـقـتـهـاـ سـيـبـدـيـ الـلـعـبـ رـغـبـةـ فـيـ الـلـعـبـ.

المـفـتـاحـ هـوـ الـاـخـتـارـ وـالـمـحاـوـلـةـ حـتـىـ تـصـلـ إـلـىـ الـطـرـيـقـةـ الـمـثـلـىـ التـيـ تـقـمـ فـيـهـ الـلـعـبـ لـطـفـلـكـ.

**٢- استـخـدـامـ الـأـدـوـاـتـ:** فيـ كـلـ لـعـبـ تـصـمـمـهـاـ سـتـخـدـمـ عـدـدـ مـنـ الـأـدـوـاـتـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ الـلـعـبـ (ـصـورـ،ـ كـرـاتـ،ـ أـورـاقـ،ـ أـقـلـامـ.....ـ).ـ عـدـدـ مـنـ أـطـفـالـنـاـ قـدـ تـسـبـبـ لـهـ تـلـكـ الـأـدـوـاـتـ نـوـعـاـ مـنـ التـشـتـتـ.ـ عـلـيـكـ أـنـ تـرـاعـيـ هـذـهـ النـقـطـةـ عـنـ تـصـمـيمـ أـيـ لـعـبـ.ـ فـالـهـدـفـ هـوـ حـسـولـ الـأـدـوـاـتـ فـيـ إـنـجـاحـ الـلـعـبـ وـلـيـسـ تـشـتـيـتـ الـطـفـلـ.ـ فـمـثـلـاـ: عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ أـطـفـالـنـاـ يـسـتـهـويـهـ تـرـتـيـبـ وـرـصـ الـأـشـيـاءـ.ـ فـإـذـاـ كـانـ الـلـعـبـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ عـدـدـ صـورـ،ـ فـمـنـ الـأـفـضـلـ الصـورـ عـلـىـ الـحـاطـنـ بـحـيـثـ يـرـاهـ طـفـلـ بـدـلاـ مـنـ أـنـ تـكـوـنـ فـيـ مـنـتـاـوـلـ يـدـهـ مـسـبـبـةـ لـهـ تـشـتـتـاـ عـنـدـمـاـ يـحـاـولـ أـنـ يـرـتـبـهـاـ وـيـرـصـهـاـ بـدـلاـ مـنـ النـظـرـ إـلـيـهـاـ.ـ قـدـ يـرـفـضـ طـفـلـ مـاـ عـنـصـرـ الـمـفـاجـأـةـ بـحـيـثـ يـحـبـ أـنـ يـطـلـعـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ يـخـصـ الـلـعـبـ بـشـكـ مـسـيقـ.ـ هـنـاـ لـاـ مـانـعـ مـنـ أـنـ تـرـكـ طـفـلـ يـلـعـبـ عـلـىـ طـرـيـقـهـ بـكـلـ أـدـوـاـتـ الـلـعـبـ قـبـلـ الشـرـوـعـ بـالـلـعـبـ بـهـاـ وـفـقـ الـقـاـعـدـةـ التـيـ وـضـعـنـاـهـاـ.ـ لـكـ عـنـ الـبـدـءـ بـهـاـ،ـ يـفـضـلـ أـنـ تـرـكـ أـقـلـ مـطـلـوبـ مـنـ الـأـدـوـاـتـ فـيـ مـنـتـاـوـلـ الـطـفـلـ حـتـىـ لـيـحـدـثـ لـدـيـهـ تـشـتـتـ.

نـلـاحـظـ أـنـ لـقـاءـدـةـ مـحـدـدـةـ فـيـ الـلـعـبـ.ـ عـلـيـنـاـ دـائـنـاـ أـنـ تـخـتـبـرـ وـنـجـرـبـ الـأـصـلـحـ وـالـأـنـسـبـ لـطـفـلـنـاـ.

**٣- تعـدـيلـ الـدـافـعـ الـمـحـفـزـةـ:** منـ المـهـمـ جـداـ عـنـ تـصـمـيمـ لـعـبـ مـاـ أـنـ يـتـمـ تـخـصـيـصـ تـلـكـ الـلـعـبـ بـحـيـثـ تـتوـافـقـ تـامـاـ مـعـ طـفـلـ وـمـعـ دـوـافـعـهـ الـمـحـفـزـةـ.ـ بـلـ منـ المـهـمـ أـيـضـاـ أـنـ يـتـمـ تـعـدـيلـ الـلـعـبـ أـكـثـرـ أـثـنـاءـ الـلـعـبـ نـفـسـهـ بـحـيـثـ تـلـامـنـ أـكـثـرـ وـأـكـثـرـ مـعـ طـفـلـ وـمـعـ الـجـوـ الـمـرـاـفـقـ لـلـعـبـ.ـ فـقـدـ يـحـدـثـ أـنـ طـفـلـ مـهـتـمـاـ جـداـ بـالـلـعـبـ فـيـ بـادـيـ الـأـمـرـ،ـ ثـمـ بـيـدـأـ بـقـدـانـ هـذـاـ الـأـهـتـمـامـ بـعـدـ مـرـورـ بـعـضـ الـوـقـتـ.ـ بـمـجـرـدـ أـنـ تـشـعـرـ بـضـعـ اـهـتـمـامـ طـفـلـ بـالـلـعـبـ،ـ قـمـ بـتـعـدـيلـ الـدـافـعـ الـمـحـفـزـ بـشـكـ مـنـاسـبـ بـحـيـثـ تـحـصـلـ عـلـىـ اـهـتـمـامـ طـفـلـكـ مـجـدـداـ.ـ قـدـ يـحـتـاجـ الـأـمـرـ إـلـىـ تـعـدـيلـ بـسـيـطـ،ـ أـوـ قـدـ يـحـتـاجـ إـلـىـ تـغـيـرـ كـاملـ.

نصـيـحةـ عـامـةـ: لـاحـظـنـاـ أـنـ الـحـرـكـاتـ الـفـكـاهـيـةـ الـقـوـيـةـ تـسـتـرـعـيـ اـهـتـمـامـ أـغـلـبـ الـأـطـفـلـ.ـ مـثـلـاـ: السـقـوطـ الـمـفـاجـأـةـ،ـ الـاصـطـدامـ بـالـأـشـيـاءـ،ـ تـعـابـرـ وـجـهـ مـضـحـكـةـ وـمـبـالـغـ فـيـهـ،ـ حـرـكـاتـ مـلـفـتـةـ بـالـجـسـدـ.....ـ وـبـيـزـدـادـ اـهـتـمـامـ الـأـطـفـلـ أـكـثـرـ إـذـاـ تـرـاـفـقـتـ تـلـكـ الـحـرـكـاتـ بـلـصـوـاتـ مـضـحـكـةـ!

**٤- تعـدـيلـ التـحدـيـ:** عندـ تـصـمـيمـ لـعـبـ مـاـ بـأـنـاءـ الـلـعـبـ بـحـيـثـ تـحـدـيـ "ـتـحدـيـ"ـ مـعـنـىـ لـدـىـ طـفـلـ،ـ قـدـ لـاـ نـكـونـ مـتـاـكـدـينـ تـامـاـ مـنـ قـدـرـةـ طـفـلـ عـلـىـ تـفـيـذـ ذـكـ التـحدـيـ.ـ مـنـ المـهـمـ جـداـ أـنـ نـقـوـمـ بـتـعـدـيلـ التـحدـيـ أـثـنـاءـ الـلـعـبـ بـحـيـثـ يـتـنـاسـبـ مـعـ قـدـرـاتـ طـفـلـ.ـ فـمـثـلـاـ: إـذـاـ كـانـ التـحدـيـ فـيـ الـلـعـبـ مـاـ هـوـ قـوـلـ كـلـمـةـ "ـبـالـوـنـ"ـ حـتـىـ تـنـفـخـ بـالـوـنـاـ لـلـطـفـلـ.ـ فـلـاـ قـلـ طـفـلـ كـلـمـةـ "ـبـالـوـنـ"ـ بـهـدـلـاـ مـنـ كـلـمـةـ "ـبـالـوـنـ"ـ فـقـطـ.ـ أـوـ قـدـ نـجـدـ أـنـ طـفـلـ لـمـ يـسـطـعـ أـنـ يـنـطـقـ كـلـمـةـ "ـبـالـوـنـ"ـ بـعـدـ ؛ـ أـوـ ٥ـ مـحاـوـلـاتـ،ـ وـقـتـهـاـ عـلـيـنـاـ أـنـ تـخـفـضـ مـنـ مـسـتـوـيـ التـحدـيـ،ـ بـحـيـثـ نـطـلـبـ مـنـ طـفـلـ أـنـ يـقـوـلـ "ـبـاـ"ـ بـدـلـاـ مـنـ

بـالـوـنـ.ـ فـنـحنـ لـاـ نـرـيـدـ أـنـ يـصـابـ طـفـلـ بـالـإـحـبـاطـ وـيـتـوـقـفـ عـنـ الـمـحاـوـلـةـ.

**بعد كل جلسة لعب:** قم بمراجعة ما حصل أثناء اللعب محاولاً أن تستخلاص نقاط القوة ونقاط الضعف في كل لعبة حتى تستطيع أن تتابع عملية تصميم ألعاب أفضل لطفلك مستقبلاً.

هناك الكثير من الألعاب المقترحة في الكتاب كأمثلة على العديد من التحديات، سواء للتحدي الذي ذكرته أو غيره لكن صراحة لاحظت أن أفضل الألعاب هي التي تُصمم خصيصاً للطفل ومع ذلك سأكتب لك أمثلة مما طلبت:

#### اللعبة الأولى:

التحدي: الإجابة على أسئلة "ماذا / أين؟"

**الدافع المحفز: ألوان وجه - أشكال - أرقام - ألوان** (بحسب ما يكون الطفل مولع بالأشكال أو الأرقام أو الألوان نفسها)

طريقة اللعب: لنقل أن الطفل يحب الأرقام. ادخل إلى الغرفة بعد أن تكون قد رسمت (كتبت) على وجهك بالألوان الخاصة بالوجه رقم أو رقمين. اجلس بحيث يراك الطفل وضع ألوان الوجه في مكان قريب من الطفل (يفضل أن تستخدم لوناً واحداً في كل مرة حتى لا يشتت الطفل بكثرة الألوان ويحاول رصّها أو اللعب بها عشوائياً). الآن ابدأ بطرح الأسئلة: "ماذا تريدينني أن أكتب؟" وبعد أن يجيب (مثلاً: رقم ٣) اطرح السؤال التالي: "أين تريدينني أن أكتب رقم ٣؟" مثلاً قد يكون جواب الطفل (على اليد). قد يختار الطفل أن يتم الرسم على جسمه هو، أو على جسم من يلعب معه. اتبع رغبة الطفل. المهم هو أن يتعاون الطفل في الإجابات.

لمزيد من المتعة، يمكنك أن تستخدم كاميرا رقمية. بحيث تصور نفسك أو طفلك بعد كل كتابة أو رسم، لمشاهدة الصور واضحكاً معاً على النتيجة.

ملاحظة: لعبت نفس هذه اللعبة مع محمد ورزان (أطفالي)... وقد كانت النتيجة مشجعة للغاية. قضينا وقتاً ممتعاً للغاية.

#### اللعبة الثانية :

التحدي: استخدام أسئلة تبدأ بـ "ماذا؟"

**الدافع المحفز: شخصيات مفضلة عند الطفل**

طريقة اللعب: اطبع خمسة صور لشخصيات يحبها طفلك (إذا لم يكن يحب أية شخصيات فيمكن طباعة خمسة صور لأية أشياء أخرى يحبها الطفل بشدة). ثم قم بكتابة رقم خلف كل صورة. بعد ذلك أصدق الصور الخمسة على الحاطن في حدود مستوى رؤية الطفل، لكن بعيداً عن متناول يديه، بحيث لا يرى الطفل إلا ظهر الصور المكتوب عليها الأرقام. بعد ذلك شجع الطفل لكي يسأل "ماذا يوجد خلف الصورة رقم ٢؟" مثلاً. فور أن يسأل الطفل السؤال المطلوب منه، قم بنزع الصورة من الحاطن وعرضها على الطفل ب بصورة مسلية. كان تقفز نحو الحاطن بسرعة مصدرًا أصواتاً محبيّة للطفل، ثم تعرض الصورة عليها مقلداً الشخصية مثلاً، أو مصدرًا صوت الحيوان الذي في الصورة وهكذا. لا تنسى أن تستخدم الحركات والمحفزات الأفضل لطفلك.

ملاحظة: نفس اللعبة يمكنك استخدامه للإجابة على أسئلة تبدأ بـ "من؟"

**ارجو التكرم بإعطائي مثل عن طلب المساعدة.... لتحفيز منطقة الابتكار بالدماغ... لأنها شبه متوقفة لتعليم طلب المساعدة...**

بالنسبة لمهارة طلب الأشياء فهي مهارة للطفل ومن خلالها يتعلم كثير من المهارات... لكن لا بد أن نعلم أن مهارة طلب الأشياء مهارة معقدة بعض الشيء خاصة وأن الطفل التوحيدي تعود على أن يمسك بيده والديه ويسحبه للشيء الذي يريد ويتخلص ببساطة ندرك أن الطفل يعرف معنى طلب الأشياء ولكنه يفتقد للطريقة المناسبة ومن هنا كان لا بد من تحليل المهارة إلى مستويات متدرجة ولكن البداية التدريب على مهارة الاشارة إلى الأشياء المرغوبة فعن طريق وضع الأشياء المرغوبة عند الطفل على أرفف أو فوق الثلاجة مثلاً وتحث الطفل على الاشارة إليها أو استغلال مسک الطفل لأيدينا وسحبنا للشيء الذي يريده بان نمسك بأصابع يده ونشير إلى الشيء او نشير نحن للشيء مع تسميته ... نستطيع بذلك أن ندرس الطفل على مهارة طلب الأشياء ، ثم بالتدرج نبتعد عن الطفل ونبعد عن الشيء الذي يريد حتى يأتي الطفللينا ويشير إلى الشيء الذي يريد مع التدريب على كلمة او سؤال ماذَا تريـد؟ لأننا سنحتاجه بعد ذلك في التدريب على طلب المساعدة... عندما يتدرـب الطفل على الاشارة إلى الأشياء التي يحبها ويحصل عليها فعلاً من خلال الاشارة سيدرك أنه بالتواصل مع الآخرين يستطيع ان يحصل على ما يريد وعندها سيدرك ان بالإشارة او حتى بالصور يستطيع ان يطلب المساعدة ولعل طلب المساعدة من اهم اهداف برنامج البكس فمثلاً لو ان طفل توحدـي لا يجيد استخدام الكلام يحتاج لدخول الحمام فهـنا يستطيع ان يحضر صورة للحمام ويعطيها لولي الامر .... اعلم ان هناك من يعترض على طريقة البكس لكن انا فقط اردت توضيح تنفيذ المـهـارـة باستراتيجية معينة والامر متروك للأولياء الامور والأشخاصـيين في الابتكار وفقاً لـقدراتـ الطفل نفسه... المهم ان نعلم انه يجب ان نقوم بتبسيطـ المـهـارـة الى وحدـات وخطـوات تدريـبية بسيـطة وان نحرص جداً على تقديم المسـاعـدة المـوزـونـة بحيث لا يصبحـ الطـفـلـ معـتمـداً عـلـىـ المسـاعـدةـ كـلـيـاًـ وـايـضاًـ لاـ يـفـشـلـ فـيـ اـداءـ المـهـمـةـ ...ـ عـلـىـ انـ نـسـتـخـدـمـ اـشـيـاءـ يـحـبـهاـ اـطـفـلـ اـثنـاءـ التـدـرـيـبـ عـلـىـ ذـلـكـ

متى ما كان الطفل مستعد لتعلم مهارة طلب المساعدة فيمكنك تصميم لعبة خاصة به انطلاقاً مما يحبه الطفل نفسه. قمت بتصميم لعبة قد تعطي فكرة عن الطريقة أكثر.... أعرف أن تصميم الألعاب في البداية يبدو مهمة صعبة، لكن بمجرد أن تتعود ستبدو لك المهمة متعة حقيقة وسهلة للغاية ياذن الله.

### إليك المثل: (طبعاً سأستخدم دافع حفظ مشهور عند الأطفال)

**التحدي:** طلب المساعدة

**الدافع المحفز:** بالون هيليوم

**طريقة اللعب:**

حضر بالون هيليوم إلى غرفة اللعب واطلقه بحيث يرتفع إلى السقف، قومي بقص خيط البالون، قبل إطلاقه، بحيث لا تستطيع لا أنت ولا الطفل الوصول إلى خيط البالون إلا إذا تساعدتما على ذلك. بعد ذلك ابدأ بمحاولة الوصول إلى البالون بالقفز عالياً في الهواء. طبعاً استغل الفرصة وقم بحركات مضحكة حتى يتفاعل الطفل معك، بعدها أشعر الطفل أنك لا يمكن أن تحضر البالون بدون مساعدته، عندها قول له كلمة واحدة فقط "ساعدني" ... و مباشرةً أحمله ودعه يمسك خيط البالون. هنا أمسك منه الخيط واحتفل بطريقة مبالغ فيها وبطريقة محببة للطفل.... كالدغدة أو القفر أو الركض. حاول أن يكون الاحتفال أكثر متعة من القفز والحركات قبل الحصول على البالون، حتى يكون الدافع للتعاون أكبر لدى الطفل. بعد عدة مرات من اللعب، انتظر أن تقول الطفل كلمة "ساعدني" أو كلمة قريبة منها إذا كان نطق الكلمة صعب عليه. بدايةً قد تحتاج أن تطلب منه ذلك . قم بتنفيذ هذه اللعبة عدة مرات على مدى يومين .

بعدها يمكنك تنفيذ نفس الفكرة على ألعاب أخرى. مثل أن ترمي كرة صغيرة (أو سيارة) لتصل إلى منطقة تحت الكتب، بحيث يصعب إحضارها بدون مساعدة. **الهدف** ، كما هو واضح، هو وضع الطفل في موقف يستخدم فيها كلمة "ساعدني" ليحصل على ما يريد. وطبعاً بعد الحصول على الكرة (أو السيارة) يجب أن يكون الاحتفال مبهجاً. لا تنس استخدام أصوات مبهجة مصاحبة للاحتفال، فهذا الأمر يضفي البهجة على اللعب.

في نفس أيام تنفيذ اللعبة، حاول أن تعم على كل من يتعامل مع الطفل في المنزل، أن يحفز الطفل على قول كلمة "ساعدني" عندما يقتضي الأمر ذلك. يعني ألا يكتفوا بمساعدته إذا رأوا أنه بحاجة للمساعدة. هكذا يتم تعليم الكلمة والطريقة بشكل أسرع.